

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فتوقّفَ أو فكّرَ أو استتمّهل لكان أمره في ذلك عند أهل الفضل هـيّناً لكن لو قيل له مكان ( لهنك ) : ما أصلُ القاسمِ وكم حروفه ( وما الحروف المشبهة بالأفعال التي يكون الاسم بعدها منصوباً وخبره مرفوعاً ) فلم يجب لحكم عليه بأنه لم يشام صناعة النحو قط .

فهذا الفصلُ بين الأمرين .

ثم قال : والذي جمعهناه في مؤلّفنا هذا مفرّقٌ في أصناف كُتب العلماء المتقدمين ( رضي الله عنهم وجزاهم عنا أفضل الجزاء ) وإنما لنا فيه اختصار مبسوطٍ أو بسطٌ مختصرٌ أو شرحٌ مُشكّلٌ أو جمْعٌ مُتفَرِّقٌ .  
انتهى .

وبمثل قوله أقولُ في هذا الكتاب وهذا حين الشروع في المقصود بعون الله المعبود .  
النوع الأول .

معرفة الصحيح ويقال له الثابت والمحفوظ .

فيه مسائل : .

- الأولى - في حدّ اللغة وتصريفها : .

قال أبو الفتح ابن جني في الخصائص : حدّ اللغة أصواتٌ يعبّر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم .

ثم قال : وأما تصريفها فهي فُعْلة من لَغَوْتِ أي تَكَلَّمْتِ وأصلها لغوة ككُرّة وقُلّة وثُيَبة كَلَّها لاماتها واوات ( لقولهم كروت بالكرة وقلوت بالقلة ولأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب يثوب ) .

وقالوا فيها لُغاتٌ ولُغُونٌ ككُبيّات